

Artical History

Received/ Geliş
30.12.2018

Accepted/ Kabul
13.2.2019

Available Online/yayınlanma
15.2.2019

أثر أنموذج 4-H في التعلم المنظم ذاتيا ومهارات الحياة
لطالبات الكيمياء في الصف الثاني المتوسط

The Effect Models of 4-H in the Self Organized
Learning and Life Skills of Chemistry Female
Students of the second Intermediate

م.د. جيهان فارس يوسف

قسم الكيمياء/ طرائق تدريس الكيمياء

كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم

جامعة بغداد

أ.د. بسمة محمد أحمد

قسم الكيمياء/ طرائق تدريس الكيمياء

كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم

جامعة بغداد

Prof.Dr.Basma Mohamed Ahmed
Dr. Jehan Faris Yousif

ملخص

هدف البحث التعرف على أثر أنموذج 4-H في التعلم المنظم ذاتيا ومهارات الحياة لطالبات الكيمياء في الصف الثاني المتوسط, تألفت عينة البحث من (60) طالبة من طالبات الثاني المتوسط من إحدى المدارس المتوسطة في مركز مدينة بغداد/ جمهورية العراق بمجموعتين تجريبية وضابطة, اعتمد التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والاختبار البعدي , حددت المادة العلمية ب(العناصر والترابط الكيميائي, المركبات الكيميائية, الصيغ والتفاعلات الكيميائية, المحاليل) من كتاب العلوم (مادة الكيمياء) للصف الثاني المتوسط, اعدت اداتين للبحث أحدهما مقياس مهارات الحياة تألف من (78) فقرة بواقع سبعة مهارات حياة ذات طابع علمي وتتلائم مع مجال دراسة مادة الكيمياء , أما مقياس التعلم المنظم ذاتيا تألف من (54) فقرة وأعتمدت بحالاته و فقراته تبعا لتصنيف (Pintrich), أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا في متغير مهارات الحياة بين مجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست

بأنموذج 4-H وبحجم أثر كبير , في حين لم يظهر فرق دال إحصائياً بين مجموعتي البحث في متغير التعلم المنظم ذاتياً .

الكلمات المفتاحية : مهارات الحياة , التعلم المنظم ذاتياً , أنموذج 4-H , تصنيف بنترش .

Abstract

The objective of the research was to identify the effect of the 4-H model on the self-organized learning and life skills of the second grade intermediate students. The sample consisted of (60) second middle school students from a middle school in the center of Baghdad / Iraq with experimental and control groups In the second year of the science book (chemistry), two research tools were prepared, one of which was the Life Skills Scale consisting of (78) paragraphs By (54) and their fields and categories were adopted according to the Pintrich classification. The results showed that there was a statistically significant difference in the life skills variable between the two research groups in favor of the experimental group which I studied the 4-H model and the magnitude of the effect was significant, while there was no statistically significant difference between the two groups in the self-regulated learning variable.

Keywords : Life Skills, Self Organized Learning, Models of 4-H, Pintrich Classification.

المدخل

هدف البحث التعرف على أثر أنموذج 4-H في التعلم المنظم ذاتياً ومهارات الحياة لطالبات الكيمياء في المرحلة المتوسطة (الصف الثاني), اعتمد التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والاختبار البعدي بمجموعتين تجريبية وضابطة , حددت المادة العلمية ب(العناصر والترابط الكيميائي, المركبات الكيميائية, الصيغ والتفاعلات الكيميائية, المحاليل) من كتاب العلوم (مادة الكيمياء) للصف الثاني المتوسط .

مشكلة البحث: يشير الواقع التعليمي الى أن طرائق تدريس الكيمياء للصف الثاني المتوسط تبتعد عن الأهتمام بربط المعلومات والمعارف مع مواقف الحياة بجوانبها المتعددة للمتعلم وبالتالي يقل الأفادة

من توظيفها في الحياة اليومية , فضلا من ذلك أن المتعلم لا يرغب بالحصول على المعلومات الكيميائية وتنمية معلوماته وتوظيف مهاراته وقدراته ذاتيا لتحقيق الأهداف , وقلة رغبته في حل المشكلات المجتمعية والأحاساس بما مما لا يكسبه مهارات التعليم المستقل , وتم التوصل الى ذلك من تبادل الآراء عند مقابلة عينة من مدرسات مادة الكيمياء والنقاش مع عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط , فضلا عن أستطلاع آراء عينة عشوائية من (30) طالبة من إحدى المدارس التابعة لمديرية تربية الكرخ الأولى , لذلك تمثلت مشكلة البحث بالأجابة عن السؤال التالي : "ما أثر نموذج 4-H في التعلم المنظم ذاتيا ومهارات الحياة لطالبات الكيمياء في الصف الثاني المتوسط؟"

أهمية البحث: ترى النظرية البنائية ان التعلم يتم عن طريق بناء المتعلم معنى ما يتعلمه بنفسه بناء على خبرته السابقة، وتبني أهداف الدرس بحيث تصبح أهدافه وتطوير الخبرات التعليمية, بما تتيح له فرصة تحمل مسؤولية التخطيط للأنشطة واستخلاص نتائجها.¹ , وتتيح النماذج المنبثقة من النظرية البنائية, على تطبيق المتعلم للمعلومات وتوظيفها في مواقف الحياة خارج المدرسة.² لذلك يؤخذ بالحسبان أن التعلم بنماذج النظرية البنائية يستدعي الرجوع الى مصادر معلومات من غير الكتاب المدرسي لتطوير خبرات التعلم لتطبيقها في مواقف ذات علاقة بمهارة الحياة فضلا من أنها تسهم في تنظيم أفكار المتعلم في عملية التعلم , ويسهم أ نموذج (4-H) البنائي في أكساب المتعلم مهارات تعلم مدى الحياة , وإيجاد بيئة تعليمية ممتعة عند تطوير مهارات ذات صلة بالبيئة وتنمية حل المشكلات الأبداعية وتعزيز القيم المتمثلة بالحب والاحترام بين المتعلمين والتواصل مع الآخرين وخدمة المجتمع³ مع تشجيع التأمل في خبرات المتعلم الحالية وربطها مع المعارف السابقة بغرض توجيه العمل في

¹ Denton,David(2012).Enhancing instruction through constructivism, cooperative learning, and cloud computing,techtrends: Linking Research & Practice to Improve Learning,V.56,N.4. 35

² رزوقي، رعد مهدي واخرون (2013) : استراتيجيات التدريس المنبثقة من النظرية البنائية، ط2، دار الجامعة ، بغداد.ص27

³ Phelps, Connie S., (2005). The Relationship Between Participation In Community Servc Elearning Projects And Personal And Leadership Life Skills Development In Louisiana High school 4-H Leadership Activities, Doctor of Philosophy in The

المستقبل فضلا عن إتاحة الفرصة للتعامل مع الأدوات والمواد والأجهزة،⁴ وفي السياق ذاته أوضح (Shank, & et al, 2010) أن النموذج (4-H) "يسهم في مساعدة المتعلم على التفكير النقدي واستخدام الممارسات المقبولة للصحة العقلية والجسدية والعاطفية والاجتماعية، وتحقيق التوازن في الحياة وأنشاء مواقف إيجابية تجاه إدارة أوقات الفراغ"⁵، أما (Heck, & et al., 2010) فقد أوضح "أن النموذج يسهم في الشعور بقيمة الذات، وتطوير السلوك المقبول اجتماعياً والمعايير والقيم الشخصية للمعيشة"⁶، وبينت دراسة (Fox & et al., 2003) أن برنامج (4-H) له أثر إيجابي في تنمية مهارات الحياة التي تم تحديدها في الدراسة في مواد العلوم والتعليم البيئي⁷، وهدفت دراسة (Singletary & et al., 2006) إلى تقويم تصور معلمي أنموذج (H-4) للمهارات القيادية على تعلم المهارات الحياتية لديهم.⁸ ولتحقيق المتعلم أهداف التعلم والقدرة على التحكم في سلوكه ومعرفته وبيئته التعليمية ينبغي أن ينظم تعلمه ذاتياً، ويعمق التعلم المنظم ذاتياً الوعي للسيطرة على

School of Human Resource Education and Workforce Development Louisiana State University. P5-7

⁴ Heck, K, & Subramaniam, A., & Carlos, R., (2010). **The Step-It-Up-2-Thrive Theory of Change, 4-H Center for Youth Development**, University of California, Davis . p5-9

⁵ Shank, Stephanie & Pater, Susan & Astroth, Kirk (2010). Arizona 4-H Volunteer Handbook, Head, Heart, Hands, Health Cooperative Extension, **College of Agriculture and Life Sciences**, University of Arizona (Tucson, AZ), Cooperative Extension . p7-9

⁶ Heck, K, & Subramaniam, A., & Carlos, R., (2010)., p7 المصدر السابق

⁷ Fox, J. Schroeder, D., & Lodl, K. (2003). Life skill development through 4-H clubs. The perspective of 4-H alumni. **Journal of Extension** ,41 (2). P108 , <http://www.joe.org/2003 december/rb2.shtml>

⁸ Singletary, L., Smith, M., & Evans, W. P. (2006). Self-perceived 4-H leader competencies and their relation to the skills youth learn through 4-H youth development programs. **Journal of Extension [On-line]** 44(4). p45 <http://www.joe.org/joe/2006august/rb2.php>

السلوك، والمعرفة والبيئة لتحقيق الأهداف التعليمية.⁹، مما يسهم في اختيار وتنفيذ الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في تحقيق تلك الأهداف مع مراقبة تقدمه نحو تحقيقها¹⁰، وأظهرت نتائج دراسة (عشا واخرون، 2012) أن استراتيجيات النظرية البنائية تسهم في تحسين التعلم المنظم ذاتيا،¹¹ مما تم تقديمه أن الأساليب التي يستخدمها المتعلم للتحكم بالعوامل التي تؤثر على تذكر المعلومات وتفاعله مع المادة التعليمية وتحصيل المعرفة، أي يصبح تعلمه ذاتيا ومستقلا تكون متعلمة. وللتكيف والتعايش مع متطلبات الحياة وتلبية احتياجاتها، ينبغي توافر حد مقبول من مهارة الحياة عند المتعلم، فمهارات الحياة تشمل المعارف والقيم والمهارات، والسلوك وأساليب التعلم في عملية التنمية الفردية والتعلم مدى الحياة¹²، أن تعليم مهارات الحياة يهدف الى تنمية قدرة المتعلم على حل مشكلات الحياة "البيئية، والمحلية، والعالمية"، التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين فضلا عن، تنمية التفكير المنطقي الأستدلالي والعلمي¹³ وأظهرت نتائج الدراسات السابقة الأثر الأيجابي للنماذج والأستراتيجيات البنائية في تدريس العلوم على مهارات الحياة التي حددت في هذه الدراسات كدراستي (خليل، 2007) (الأغا، 2012)¹⁴. وتأسيسا على ماتم تقديمه توافر دراسة مادة الكيمياء مهارات حياة متنوعة يمكن

⁹ Zimmerman, B. J. (2002) Becoming a Self-Regulated Learner: An Overview. Theory into Practice, Volume 41, Number 2. P66

¹⁰ Jule, S. (2004): Self-regulation in College composition: No writer left Behind, Doctor of philosophy, the university of Arizona. p235

¹¹ عشا، انتصار خليل واخرون (2012): "اثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التعلم المنظم ذاتيا والتحصي الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية لوكالة الغوث الدولية"، مجلة جامعة دمشق، العدد 1، المجلد 28، ص 519

¹² UNESCO. (2001). Life skills in the non-formal education: a review. New Delhi: UNESCO. Retrieved Nov 14, from http://www.ibe.unesco.org/AIDS/doc/Life_skills_in_non-formal_education. p51

¹³ ابو حماد، ناصر الدين إبراهيم (2017): المهارات الحياتية (الشخصية، الاجتماعية، المعرفية)، ط1، دار المسيرة، عمان. ص 25-26

¹⁴ خليل، نوال (2007): "اثر استخدام أنموذج بايي (5E,S) في تنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الأعدادي في مادة العلوم، مجلة التربية العلمية، (10) 3، ص 214-163

الأغا، حمدان يوسف (2012): فاعلية أستقصاء توظيف الأستراتيجية ES، 7 البنائية في تنمية المهارات الحياتية في بحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة. ص 147-163

أن يستفيد المتعلم من أكتساب مهاراتها في حياته العامة والخاصة ليكون قادراً على مواجهة مشكلات الحياة و يمكن وصف أهمية البحث بما يأتي:

1- ندرة دراسة أنموذج 4-H على مستوى الوطن العربي والدراسات الأجنبية في مجال مادة الكيمياء فضلاً من أنه لم يتناول هذا الأنموذج على مستوى الدراسات المحلية .

2- يسهم بتحقيق أهداف العملية التعليمية التي ترى ضرورة تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه ومسايرة التقدم العلمي المعاصر لتلبية احتياجات الحياة

3- يمكن تطبيق الأنموذج وأنشطته بأعتماد المواد والأدوات المتوفرة في البيئة في ضوء الأماكن المتاحة في المدارس المتوسطة في العراق.

4- يوجه نظر مدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة الى طبيعة الأنشطة الضرورية في مادة الكيمياء المعتمدة في أنموذج 4-H التي من شأنها تحسين مهارات الحياة والتعلم المنظم ذاتيا .

5- يلفت انتباه المتعلم الى مهارات التعليم المستقل التي تسهم في القدرة على التحكم في سلوكه ومعرفته وبيئته التعليمية لتنظيم تعلمه الذاتي .

6- يوافر أداة تقويم تكشف عن مهارات الحياة للمتعلمين في المرحلة المتوسطة ولفت انتباههم الى مهارات الحياة الضرورية لهم والمرتبطة بدراسة مادة الكيمياء وتطوير مهارات تنقصهم .

7- يوافر أداة تقويم تكشف عن عمليات التنظيم الذاتي للتعلم للمتعلم في المرحلة المتوسطة .

هدف البحث وفرضياته :- يهدف البحث التعرف على اثر أنموذج 4-H في المهارات الحياتية والتعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

لتحقيق أهداف البحث صيغت الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :-

- لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن بأنموذج 4-H ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات الحياة.

- لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن بأتمودج 4-H ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس التعلم المنظم ذاتياً.

حدود البحث :-

1. طالبات الصف الثاني المتوسط من احدى المدارس المتوسطة النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى .
2. الفصول(العناصر والترابط الكيميائي,المركبات الكيميائية,الصيغ والتفاعلات الكيميائية, المحاليل) من كتاب الكيمياء للصف الثاني المتوسط المعتمد للعام الدراسي 2017 – 2018 م.
3. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2017 – 2018 م.

تحديد المصطلحات :

أنمودج 4-H: عرفه :- (USDA, 2003) " مجموعة من الخطوات المنظمة والمتفاعلة فيما بينها، تؤدي الى مساعدة المتعلم لاكتساب المعرفة وتنمية مهارة الحياة من خلال المواقف التي يتعرض لها ليكون قادراً على توجيه نفسه ويكون منتجاً ومشاركاً في مجتمعه، وفق خمس خطوات: مرحلة التجربة(أفعل ذلك فقط)، ومرحلة المشاركة (ماذاحدث؟)، ومرحلة العملية (مالمهم؟)، مرحلة التعميم(ماذافي ذلك)، ومرحلة التطبيق (ماذاالآن؟)".¹⁵

التعريف الإجرائي " مجموعة خطوات منظمة تقوم بها طالبات الصف الثاني المتوسط معززة بمواقف وأنشطة لاكتساب معلومات كيميائية وتحسين مهارة الحياة والتنظيم الذاتي للتعلم تبعاً لخمس خطوات: مرحلة التجربة(أفعل ذلك فقط)، ومرحلة المشاركة (ماذاحدث؟)، ومرحلة العملية (مالمهم؟)، ومرحلة التعميم(ماذافي ذلك)، ومرحلة التطبيق (ماذاالآن؟).

¹⁵ USDA/Army Youth Development Project. 2003. "4-H 101, The Basics of Starting 4-H Clubs. P34 " http://www.national4-hheadquarters.gov/library/4h_docs.htm

مهارات الحياة (Life Skills): عرفها. (UNICEF, 2005): " نطاق مخطط من الفرص التعليمية التي تشتمل على المعرفة والفهم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تهدف إلى التنمية الشخصية والاجتماعية والصحية"¹⁶

التعريف الأجرائي للمهارات الحياتية : مواقف تعليمية وأنشطة مرتبطة بالبيئة يقمن بها الطالبات في الصف الثاني المتوسط تشمل المعلومات الكيميائية والمهارات والاتجاهات والقيم يستطعن عن طريقها حل المشكلات وأتخاذ القرار , والتواصل والعلاقات بين الأشخاص , والتعامل بفاعلية مع المهارات اليدوية, والمهارات الغذائية, ومهارات البيئة والوعي الأستهلاكي, والمهارات الوقائية, وأجراء العمليات الحسابية وتقاس بالدرجة التي يحصلن عليها على مقياس المهارات الحياتية المعد لأغراض البحث .

التعلم المنظم ذاتياً (Self – Regulated Learning (SRL): عرفه:

(Pintrich, 2005): "عملية بنائية نشطة يقوم المتعلمون من خلالها بوضع أهداف تعلمهم، ومن ثم المراقبة والتنظيم والتحكم بمعارفهم، ودوافعهم وسلوكياتهم الموجهة والمرتبطة بأهدافهم وبالخصائص السياقية في البيئة"¹⁷.

التعريف الأجرائي: قدرة الطالبات في الصف الثاني المتوسط على استخدام استراتيجيات معرفية , وموارد المعرفة, وأستراتيجيات إدارة الموارد, لأتخاذ القرارات التعليمية حول المعلومات والمهارات الخاصة بمادة الكيمياء والتفاعل مع البيئة وتقاس بالدرجة التي يحصلن عليها على مقياس التعلم المنظم ذاتيا تبعا لأنموذج بنترش (Pintrich,1999) المعد لأغراض البحث.

¹⁶ UNICEF (2005), Life Skills-Based Education in South Asia. p1-2 , www.UNICEF.org

¹⁷ Pintrich, P. R. (2005). The Role of Goal Orientation in Self-Regulated Learning in Boekaerts, M., Pintrich, P.R. & Zeidner, M. (Eds.), **Handbook of Self-Regulation. San Diego: Elsevier Academic Press. P453**

أنموذج (H - 4) : يؤكد هذا الأنموذج على أهمية دور المتعلم في عملية التعلم , ويشتمل على اربعة فئات رئيسة لمهارات الحياة تبدأ اجمعها بالحرف (H) وتشير الأحرف الى الرأس Head والقلب وHand واليدين Heart والصحة¹⁸ Health

خطوات أنموذج (H-4) : يمكن وصف خطوات الأنموذج بالآتي :

- 1-مرحلة التجربة : يؤدي المتعلم النشاط بالاستعانة بالمعلم , الذي يساعده على التفكير وطرح أسئلة مثل: ماذا تتوقع أن ترى أو أن يحدث ؟ , مع مساعدته على تدوين بعض الفرضيات ؟ , ويقوم المعلم بتقديم أستبانة بشكل اسئلة تعبر عن رأي المتعلم بالتجربة وتحدياتها , والمشكلات التي واجهته في أثناء التجربة أو النشاط " ,يجيب المتعلم عنها :بنعم -أولا -أولا أعرف
- 2-مرحلة المشاركة : في هذه الخطوة يسأل المعلم بعض الأسئلة تخص عن ملاحظه المتعلم في أثناء النشاط أو التجربة , وعما إذا كانت هناك خطوات صعبة في التجربة , أو يبين الجزء السهل فيها , ويترك المعلم المتعلمين للتبادل في الملاحظات , والنتائج امام زملائهم في الصف ويناقشونها بحرية .
- 3-مرحلة العملية: في هذه المرحلة يناقش المعلم المتعلمين في النشاط ,أو التجربة وكيف تم إجراءات وتنفيذها, ويحثهم على التفكير بأن يطلب منهم أن يكتبوا ويذكروا خطوات التجربة أو النشاط , مع ذكر المشكلات التي واجهوها, وكيف تغلبوا عليها, ويتم التركيز في هذه المرحلة على أهمية "مهارة الحياة" التي تم ممارستها في النشاط .¹⁹ وي طرح المعلم أسئلة يجيب المتعلم عنها ب :نعم -أولا -أو لا أعرف,والأسئلة هي : هل واجهتك مشكلة في أثناء التواصل مع زملاء وهل تغلبت عليها ؟, هل يوجد رضا أم عدمه في داخل جماعة العمل , ؟, هل تحب العمل ضمن الجماعة؟,

¹⁸ Horton, R., & Hutchinson, S., & Machtmes, K., & Barkman, S., & Myers, H., (1999). **Four-Fold Youth Development, Developing Experientially Based 4-H Curriculum Materials**, Ohio State University. P5-11

¹⁹ USDA/Army Youth Development Project. 2003. "4-H 101, The Basics of Starting 4-H Clubs. P34 " http://www.national4-hheadquarters.gov/library/4h_docs.htm

- 4- **مرحلة التعميم:** في هذه المرحلة تتم محاكاة النشاط لمهارة الحياة وفيها يوجه المعلم أسئلة الى المتعلم تتضح فيها : المهارات التي تعلمها أو اكتشفها المتعلم , وأثر تعلمه اللاحق على التعلم السابق , والمهارات التي قام بها لتأدية النشاط , مع توجيه سؤال فيما إذا كانت هناك تجارب ومهارات مماثلة واجهها في حياته الخاصة مشابهة لهذا النشاط؟ فضلا من ذلك يطرح المعلم أسئلة في أستبانة يجيب المتعلم عنها ب : نعم -أولا -أو لا أعرف تتمثل بالأسئلة التالية : هل استفدت من تواصلك مع الزملاء؟, هل العمل مع المجموعة له مزايا أو مساوي؟, هل ساعدت مجموعتك في أثناء أداء التجربة؟, هل كان أسلوب التعلم بالعمل مع الزملاء ممتعا؟
- 5- **مرحلة التطبيق:** في هذه المرحلة يوجه المتعلم إلى تطبيق ما تعلمه من أنشطة في حياته الخاصة ،وذلك بأن يوجه المعلم الأسئلة الآتية: كيف يمكن استخدام ماتم تعلمه وتطبيقه في مهارات الحياة؟, كيف سيؤثر ما تعلمه من هذا النشاط على تفصيلات حياته؟, كما يجيب المتعلم عن أسئلة في أستبانة ب: نعم-أولا-أو لا أعرف والأسئلة هي: , هل أن مشاركة المجموعة التعاونية يجعل النشاط أكثر نجاحا؟, هل ترى أنك بحاجة إلى خبرة أكبر للقيام بالنشاط أو المهمة?²⁰

دور المعلم في أنموذج (H - 4) : يبدأ الدرس بجلسة حوار للتعرف على خبرة المتعلم السابقة عن طريق توجيه السؤال الأتي : ماذا تعرف عن موضوع الدرس؟, ماذا تحب أن تعرف؟ ويستثير المعلم حواس المتعلم , ويربط المعلومات السابقة التي يعرفها المتعلم بالمعلومات الجديدة , ويكون متنوعاً في أسلوبه , وقادرا على التكيف مع خطة الدرس ,, ويهتم بالتعزيز الفوري لجهده , فضلا عن تشجيعه ودعم عملية تعلمه²¹

مهارات الحياة: lif skills: أن مهارات الحياة تشتمل على التطبيقات الأساسية للمعرفة والسلوك والمهارات وأساليب التعلم , وتركز على ثلاثة جوانب الجانب الأول يتمثل بالتربية من أجل حقوق الإنسان والسلام والمواطنة والتعليم والقضايا الاجتماعية والصحية، والجانب الثاني يركز على

²⁰ USDA/Army Youth Development Project. 2003. "Clubs. P34 "

²¹ Beckman, Carrie & Schultz, Linda (2008). Strengthening the agricultural extension program in Iraq, training curriculum for working with women and youth, New Mexico State University, Cooperative Extension Service, U. S .A. p27-29

"الصحة²² أما الجانب الثالث فيشير الى أن مهارات الحياة تمثل مهارات إدارة الشخصية ومهارات اجتماعية.²³

تصنيف مهارات الحياة : ظهرت العديد من التصنيفات لمهارات الحياة , سواء ماورد منها في الأدبيات التربوية أو الدراسات السابقة , ووجد أنها اختلفت تبعا لمجال دراسة كل باحث والموضوع الذي يقوم بدراسته وهدف المؤسسة التربوية , وهذا يعني أنه لا يوجد تصنيف موحد أو قائمة محددة لمهارات الحياة بل تحدد على وفق حاجات المتعلم , لذلك عند أعداد مقياس مهارات الحياة في هذا البحث يتم اختيار تصنيف مهارة حياة ذات طابع علمي يتلائم مع مجال دراسة الكيمياء , ومن ثم تعرض على مجموعة من المحكمين المختصين بالكيمياء وطرائق تدريسها .

التعلم المنظم ذاتياً (أستراتيجياته وتصنيفاته) **Self – Regulated Learning (SRL)**

ظهرت عدة تصنيفات لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومن أكثرها وأوسعها انتشاراً هو تصنيف (Pintrich & etal. ,1999) الذي يتضمن استراتيجيات معرفية، وما وراء معرفية، واستراتيجيات إدارة الموارد، يمكن استعراضها على النحو التالي:

(1) أولاً - :الاستراتيجيات المعرفية: وهي استراتيجيات يستخدمها المتعلمين في تعلم، وفهم، وتذكر المادة الدراسية²⁴ , ومن الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المتعلمين في مهام التذكر كما أوردها كل من²⁵ (التكرار، والإتقان، والتنظيم، والتفكير الناقد).

UNESCO. (2001). Life skills in the non-formal education: a review. New Delhi: ²²

UNESCO.RetrievedNov14, fromhttp://www.ibe.unesco.org/AIDS/doc/Life_skills_in_non-formal_education, p51-52

²³ Singh, M. (2004). Understanding life skills. Hamburg: UNESCO Institute for Education.RetrievedOct8,fromhttp: p5

portal.unesco.org/.../32f065862b89709d9c0575839f1d959c Understanding+ life+skills.

²⁴ Pintrich, P. R. (1999). The role of motivation in promoting and sustaining self-regulated learning. **International Journal of Educational Research**, 31. P459-470

²⁵ مشري, سلاف (2014) الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقته بتشكيل هوية الأنا واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضل التوجيه

الجامعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر . ص199

بجي، ابتسام واخرون (2010) :فعالية برنامج كورت (CORT) (في زيادة مستوى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة من

التلاميذ الموهوبين، رسالة لسانس غير منشورة، جامعة الجزائر . ص67

ثانياً - :الاستراتيجيات ما وراء المعرفية : وتشمل الاستراتيجيات ما وراء المعرفية المنظمة ذاتيا ثلاثة أنواع من الاستراتيجيات كما أوردها كل²⁶ وتشمل : (التخطيط، المراقبة، التقويم الذاتي).
ثالثاً - :استراتيجيات إدارة الموارد: تشمل إدارة بيئة ووقت الدراسة , وتنظيم الجهد, وتعلم الرفاق وطلب المساعدة²⁷. وفي هذا البحث يتم اعتماد التصنيف الذي أورده (بنترش وزملاءه , 1999) لأستراتيجيات التنظيم الذاتي بمكوناته الثلاثة, المعرفية , وما وراء المعرفية , وإدارة الموارد عند أعداد مقياس التعلم المنظم ذاتيا ذلك أن هذا التصنيف يهتم بالعوامل الداخلية والخارجية ويفسر التنظيم الذاتي للتعلم عن طريق تحليل العمليات المعرفية والدافعية والسلوكية والبيئية .

أجراءات البحث :

مجتمع البحث وعينته:- تمثل مجتمع البحث بجميع طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى للعام الدراسي (2017 - 2018) ، تم اختيار إحدى المدارس المتوسطة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى بطريقة قصدية لتمثل عينة البحث واختيرت بالتعيين العشوائي شعبتين أحدهما تمثل المجموعة التجريبية تألفت من (30) طالبة دُرست بأمودج 4-H والأخرى تمثل المجموعة الضابطة تألفت من (30) طالبة ودُرست بالطريقة الاعتيادية تمت مكافئتهم ببعض المتغيرات منها التحصيل السابق في مادة الكيمياء والعمر الزمني محسوبا بالأشهر والمستوى التعليمي للوالدين لان المهارات الحياتية والتعلم المنظم ذاتيا يتاثر باختلاف المجتمعات بعضها عن بعض في خصائصها الديموغرافية وثقافتها واختلاف

²⁶ السيد، وليد شوقي شفية (2009) طرق المعرفة الإجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الرقازيق، الرقازيق. ص 185-186

بجي، ابتسام واخرون (2010): المصدر نفسه ص 68-70

²⁷ القعيد، ابراهيم حمد (2001): العادات العشر للشخصية الناجحة، ط1، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض. ص 295

السيد، وليد شوقي شفية (2009) : المصدر نفسه , ص 187-190

بجي، ابتسام واخرون(2010): المصدر نفسه : ص 71

مناهجها²⁸ فضلا من اختبار الذكاء واختبار المعلومات السابقة ومقاييس مهارة الحياة والتنظيم الذاتي للتعلم .

أدوات البحث :

أولاً- مقياس المهارات الحياتية: بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة الأجنبية والعربية وفي حدود ماتيح منها في مجال المهارات الحياتية أعد المقياس على وفق الخطوات الآتية :-

1. **تحديد الهدف من المقياس :-** يهدف المقياس الى تشخيص المعلومات الكيميائية والمهارات والأوجهات والقيم المرتبطة الحياة اليومية لطالبات المرحلة المتوسطة .

2. **تحديد مجالات المقياس :-** تم عرض قائمة بمجموعة مهارات الحياة ذات الطابع العلمي وتلائم مع مجال دراسة مادة الكيمياء , على مجموعة من المحكمين المختصين بالكيمياء وطرائق تدريسها لأبناء آرائهم بالمهارات الحياتية الضرورية لطلبة الكيمياء للمرحلة المتوسطة وأتفق (75%- 80%) من المحكمين على تحديد سبعة مهارات تتمثل بـ"المشكلات" وأتخاذ القرار , مهارات يدوية, مهارات التواصل, المهارات الغذائية, المهارات البيئية والوعي الاستهلاكي, المهارات الوقائية, مهارات العمليات الحسابية" .

3. **صوغ فقرات المقياس ودرجاته :** تألف المقياس بصيغته النهائية من (78) فقرة , ولكل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للأجابة (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ احياناً، لاتنطبق عليّ تماماً) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (1,2,3) على التوالي للفقرات الأيجابية، أما الفقرات السلبية حددت بالدرجات (3,2,1) على التوالي مع أربعة فقرات كاشفة .وبعد التحقق من دلالات الصدق بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والمقياس والتقويم فضلا من حساب الأتساق الداخلي للمقياس بمعامل ارتباط بيرسون أذ اعتمد اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس, ودرجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس, فضلا من ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكانت أجمعها دالة أحصائيا عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (128) كما تبين بعد تطبيق الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين وجود قوة تمييزية جيدة ومقبولة لفقرات المقياس أجمعها أذ تراوحت القيمة الناتية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المجالات السبعة بين (2,1- 9,5) ماعدا فقرة واحدة لم تحظى على تمييز مقبول لذلك تم أستبعادها, أما معامل الثبات تم حسابه بطريقتين هما طريقة الفا-كرونباخ للاتساق الداخلي, وقد بلغ (0,85) وهو مؤشر جيد لثبات المقياس واتساق الفقرات وتجانسها , وطريقة إعادة الاختبار (Retest) بأستعمال

²⁸ Yama Zaki, Y(2005): "Learning styles and typologies of cultural difference: A theoretical and empirical comparison International" *Journal of Intercultural relations* ,29,521-548.

معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني اتضح أن معامل الثبات (0,83) وهو معامل ثبات جيد مقارنة بالمعايير التي وضعتها الأدبيات التربوية والنفسية.

ثانياً- مقياس التعلم المنظم ذاتياً: بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة الأجنبية والعربية وفي حدود ما أتاحت منها في مجال التعلم المنظم ذاتياً أعد المقياس على وفق الخطوات الآتية

1- **تحديد الهدف من المقياس :-** يهدف المقياس الى تشخيص, التنظيم الذاتي المعرفي , وما وراء المعرفي, والتنظيم الذاتي لإدارة الموارد, التي تعتمد عليها الطالبات عينة البحث عند دراسة مادة الكيمياء.

2. **تحديد مجالات المقياس وصوغ فقراته :-** تم تحديد ثلاثة مجالات رئيسة تضمنت (10) مجالات فرعية بحسب تصنيف (pintrich&etal,1999) لأستراتيجيات التنظيم الذاتي وتألف المقياس بصيغته النهائية من (54) فقرة , ولكل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للاجابة (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ احياناً، لا تنطبق عليّ تماماً) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (3, 2, 1) على التوالي، مع أربعة فقرات كاشفة. وبعد التحقق من دلالات الصدق بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والقياس والتقويم فضلاً عن الأتساق الداخلي للمقياس بأعتماد معامل ارتباط بيرسون أذ اعتمد اسلوب ارتباط درجة الفقرة بكل من (الدرجة الكلية للمقياس, وللمجال الذي تنتمي اليه) في المقياس وكانت أجمعها دالة أحصائياً عند مستوى (0.05) ودرجة حرية(68) كما تبين بعد تطبيق الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين وجود قوة تمييزية جيدة ومقبولة لفقرات المقياس أجمعها أذ تراوحت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات بين (2,2 – 16,6) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2) ماعدا ثلاثة فقرات لم تحظى على تمييز مقبول لذلك تم أستبعادها, أما معامل الثبات تم حسابه بطريقتين هما طريقة الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي، وقد بلغ (0,82) وهو مؤشر جيد لثبات المقياس واتساق الفقرات وتجانسها , وطريقة إعادة الاختبار (Retest) بأستعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني اتضح أن معامل الثبات (0,80) وهو معامل ثبات جيد مقارنة بالمعايير التي وضعتها الأدبيات التربوية والنفسية.

عرض النتائج :-

نتائج متغير المهارات الحياتية: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين في مقياس المهارات الحياتية وللتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين أعتد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, الجدول (1)

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مقياس مهارات الحياة لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية*	
المهارات الحياتية	التجريبية	30	182.1	10.3	2	8.2	دالة لمصلحة التجريبية
	الضابطة	30	150.9	11.5			

يتبين من الجدول (1) أن القيمة التائية المحسوبة (2 8.2) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (58) أي يوجد فرق دال أحصائيا بين مجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى, كما وجد أن قيمة حجم تأثير المتغير المستقل (أتمودج H-4) على المتغير التابع المهارات الحياتية بأعتماد معادلة حجم الأثر (d) بلغت (2 3.0) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار (كبير) على وفق التدرج (إذا كان حجم الاثر 0.8 فأكثر يعد تأثير مرتفع²⁹)

نتائج متغير التعلم المنظم ذاتيا: تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات

المجموعتين في مقياس التعلم المنظم ذاتيا وللتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين أعتد

الأختبار التائي لعينتين مستقلتين,الجدول (2)

جدول (2)

²⁹ Fritz O. Catherine and Peter E. Morris and Jennifer J. Richler (2012): Effect size estimates: Current use, Calculations, and Interpretation. **Journal of Experimental Psychology**, Lancaster and Vanderbilt University, American. P7

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مقياس

التعلم المنظم ذاتيا لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية*	
التعلم المنظم ذاتيا	التجريبية	30	111.01	6.03	0.482	غير دالة	
	الضابطة	30	110.43	6.96	0.482		

*القيمة التائية الجدولية تساوي (2) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (58)

يتبين من الجدول (2) أن القيمة التائية المحسوبة (0.482) وهي أصغر من القيمة الجدولية (2) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (58) أي لا يوجد فرق دال إحصائيا بين مجموعتي البحث وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الثانية

مناقشة نتائج متغير مهارات الحياة : أظهرت النتائج الإحصائية ان النموذج تفوق على الطريقة

الاعتيادية في مهارات الحياة, ويمكن أن تفسر هذه النتيجة:

- ربط النموذج الجانبي النظري بالوجداني والأدائي للطالبات عينة البحث في أثناء أداء الأنشطة والتجارب المرتبطة بالبيئة بحيث تفاعلن مع الخبرات المقدمة لهن مع مهارات حياة مثل العلاقات مع الزملاء , مما اسهم على تعلم مهارة التواصل والعلاقات بين الأقران , ذلك أن تعلم أي مهارة تكون بناءً على معرفة ودراسة نظرية , تجعله مقبلا ومهتما وحريصاً على تعلم المهارة " .³⁰
- وافرت خطوات نموذج 4-H-توظيف حقائق في مواقف حياتية جديدة مع ذكر تطبيقات وأمثلة من واقع حياة الطالبات , مما اكسبهن قدرة على حل مشكلات حياتية وأتخاذ قرارات بشأنها ,

³⁰ أسكاوس، فيليب وآخرون (2005): تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل، المركز القومي للبحوث

فقد أكد (السيد، 2001) " أن الأحتكاك المباشر بالأشياء والظواهر تمكن المتعلم من التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها " ³¹

● تضمنت خطوات الأنموذج عمليات تقويم رافقت أداء المهارة الحياتية في أثناء أداء الأنشطة اسهمت في تطوير مهارات وممارسات ذات صلة بالبيئة فضلا من التشجيع والثناء مع تزويد الطالبات بتعليمات أداء التجارب والأنشطة مثل (عمليات المزج , والشم , وتقدير الأوزان) , وغيرها . فمهارات الحياة تتأثر بأتاحة الفرصة للمتعلم بأداء المهارة أو تنفيذ النشاط مع الأهتمام بنماذج التقويم والتشجيع والأثابة ³²

● تقدمم الأستبانة التي رافقت تطبيق خطوات أنموذج 4-H بعد كل خطوة من خطوات الأنموذج عدت بمنزلة تقويم للجانب الوجداني المتمثل بالرغبة للقيام بالأداء أو النشاط وهو مايعبر عنه بالأتجاه نحو مهارة الحياة التي تعد من إحدى أبعادها , مما اسهم في تحسين المهارات الحياتية ا فقد أكد (عبد الله , 2003) " أن الأتجاهات تعد من إحدى أبعاد المهارات الحياتية التي تمثل الدافع والرغبة في القيام بالفعل ويعد من إحدى مكونات تطوير أو تحسين مهارات الحياة " ³³

وتتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي اعتمدت المهارات الحياتية متغير تابع نتيجة أعماد نماذج أو ممارسات بنائية مثل دراسة (السيد، 2001) و(حمد , 2017) و(Fox & et al., 2003) و(Singletary & et al., 2006) ³⁴

³¹ السيد، أحمد جابر (2001) : استخدام برنامج قائم على التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 73، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة. ص 34

³² ابو حماد، ناصر الدين إبراهيم (2017): المصدر السابق , ص 27

³³ عبد الله، عاطف محمد سعيد (2003): " فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية " , مجلة القراءة والمعرفة , الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة , كلية التربية , جامعة عين شمس , العدد 28 , 130-175 .

³⁴ السيد، أحمد جابر (2001) : المصدر نفسه , ص 30

حمد، تغريد رفيق أحمد (2017): "إثر توظيف استراتيجيات التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تنمية المفاهيم ومهارات التواصل العلمي لدى طالبات الصف التاسع"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
Fox, J. Schroeder, D., & Lodl, K. (2003). p108 المصدر السابق
Singletary, L., Smith, M., & Evans, W. P. (2006) p45 المصدر السابق

مناقشة نتائج متغير التعلم المنظم ذاتيا:

أظهرت النتائج الأحصائية أن النموذج لم يؤثر على التعلم المنظم ذاتيا عند الطالبات عينة البحث, بالرغم من توافر ملامح عمليات التنظيم الذاتي للتعلم في كل مرحلة من مراحل النموذج (المتغير المستقل) , فقد توافرت في مرحلة (التجربة) الاستراتيجيات المعرفية المتمثلة بالتفكير النقدي والاستراتيجيات ما وراء المعرفية المتمثلة بعمليات التخطيط من ناحية تحديد الأهداف وصوغ الفرضيات أما في مرحلة (المشاركة) فقد ظهرت ملامح إدارة الموارد المتمثل بتعلم الرفاق عن طريق تبادل المتعلمين النتائج أمام زملائهم ومناقشتها , كما توافرت إحدى الاستراتيجيات المعرفية المتمثلة بعمليات الملاحظة فضلا عن الاستراتيجيات ما وراء المعرفية المتمثلة بعمليات التقويم الذاتي بتحديد الجزء الأصعب والأسهل في النشاط أو التجربة , وظهرت ملامح التنظيم الذاتي في مرحلة (العملية) المتمثل بالاستراتيجية المعرفية تنظيم الجهد و عملية التكرار بأعادة ذكر إجراءات وخطوات النشاط أو التجربة مع عمليات التفكير النقدي المتمثل بتحديد المشكلات والقضايا التي واجهها المتعلم في النشاط فضلا عن الاستراتيجية ما وراء المعرفية المتمثلة بعملية المراقبة وأتخاذ القرار بشأن مهارة الحياة , أما مرحلة (التعميم) توافرت الاستراتيجية ما وراء المعرفية التي تدعى المراقبة عن طريق ايضاح المتعلم مالذي تعلمه من النشاط او التجربة أو عملية التخطيط المتمثلة بأثر تعلمه على المعلومات السابقة وأخيرا مرحلة (التطبيق) التي ظهرت فيها الاستراتيجية ما وراء المعرفية التي تدعى المراقبة وتشخيص التعلم كما ظهرت في جميع مراحل النموذج استراتيجية إدارة الموارد المتمثلة بتحديد وقت إجراء النشاط أو التجربة وغير ذلك ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن مدة التجربة استغرقت شهرين ونصف فقط ومما لاشك فيه وبحسب ما أشارت اليه الأدبيات التربوية ذات العلاقة بالتنظيم الذاتي للتعلم من أن عمليات تنظيم التعلم ذاتيا ينبغي أن تكون متدرجة وفي سياقات مناسبة وتوافر وقت كافي لها خاصة أن أغلب طلبة الصف الثاني المتوسط يلجأون الى حفظ مادة الكيمياء وليس لديهم استراتيجية واضحة لتعلمها فقد أكد Valle et al.,(2003) "أن استراتيجيات التعلم تحتاج الى وقت كافي وتدرجي لتعلمها تبعا لمبدأ السياق " ³⁵ فضلا من أن طلبة المرحلة المتوسطة لا يعرفون استخدام أساليب التعلم التي تناسبهم بل يبدأون بتنظيم

³⁵ Valle, A., Cabanach, R., Nunez, J. C., Gonzalez-Pienda, J., Rodriguez, S., & Pine.....iro, I. (2003). Cognitive, motivational, and volitional dimentions of learning: An empirical test of a hypothetical model. **Research in Higher Education**, 44, 5, 557-580.

تعلمهم في المرحلة الثانوية والجامعية , بدليل أن أغلب الدراسات التي أجريت بمجال التنظيم الذاتي للتعلم , كانت على المراحل الثانوية والجامعية , منها دراسات أجنبية مثل دراستي شين (Chen,2002) و(Hong&,Qing,2010)³⁶ أما الدراسات العربية كانت دراسة (الحسينان 2010), ودراسة (الترش,2010), ودراسة (عشا وآخرون,2012)³⁷.

الاستنتاجات :- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي :-

1. أثر نموذج 4-H البنائي على مهارات الحياة لطالبات الثاني المتوسط وبحجم اثر كبير موازنة بالطريقة الاعتيادية.
2. لا يوجد أثر دال احصائيا لأنموذج 4-H البنائي على التعلم المنظم ذاتيا لطالبات الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
3. أن مهارات الحياة متعلمة ويمكن تحسينها بالتعلم .

³⁶ Chen, C. (2002). Self-regulated learning strategies and achievement in a introduction to information systems course. **Information technology, learning, and performance journal**, 20 (1), 11 –25.

Hong, T, Ni, S & Qing, Z. (2010). **Developing critical thinking disposition by task-based learning in chemistry experiment teaching**, *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2 (2). P4569

³⁷ الحسينان، إبراهيم بن عبد الله (2010) استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينترش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم . أطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, جدة.ص226-286

النرش ,هشام ابراهيم اسماعيل (2010): نمذجة العلاقة السببية بين استراتيجيات التعلم المنظم وفاعلية الذات والتوجهات الدافعية وقلق الاختبار الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة , مجلة دراسات تربوية واجتماعية, العدد (4), المجلد (16) جامعة حلوان . ص205-267
عشا,انتصار خليل واخرون (2012) : المصدر السابق , ص519

التوصيات :- في ضوء نتائج البحث يوصى بالآتي:

1. توظيف أنموذج 4-H البنائي في تدريس مادة الكيمياء للصف الثاني المتوسط
2. تنظيم دورات تدريبية لمدرسي الكيمياء في أثناء الخدمة لتدريبهم على خطوات أنموذج 4-H البنائي في تدريس مادة الكيمياء للثاني المتوسط .
3. توجيه مدرسي الكيمياء بضرورة توافر مواقف تربوية تسهم في معالجة قضايا الحياة وسلوكياتها .
4. تبصير مدرسي الكيمياء بضرورة اعتماد أنشطة من مواقف الحياة تسهم في بناء المعارف والمهارات والأبجديات نحو تطبيق مهارات الحياة .
5. توجيه مشرفي الكيمياء بالأهتمام بموضوع مهارات الحياة المرتبطة بأفراغات الحياة اليومية .
6. توجيه طلبة المرحلة المتوسطة نحو تطوير مهارات الحياة لديهم والاستفادة من مجالاته الواردة في المقياس فضلا من الكشف عن هذه المهارات لديهم .

المقترحات: استكمالا للبحث وضعت المقترحات التالية:

1. اثر أنموذج 4-H البنائي على تحصيل مادة الكيمياء والتعلم المنظم ذاتيا في المرحلة الثانوية .
1. اثر أنموذج 4-H البنائي في التحصيل الدراسي ومهارات الحياة في مواد الفيزياء , والأحياء .
2. اثر أنموذج 4-H البنائي على حل المشكلات الأبداعية .

المصادر العربية

- 1- ابو حماد، ناصر الدين إبراهيم (2017): المهارات الحياتية (الشخصية، الاجتماعية، المعرفية)، ط1، دار المسيرة ، عمان.
- 2- أسكاوس، فيليب وآخرون (2005): تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة .
- 3- الأغا، حمدان يوسف (2012): فاعلية أستقصاء توظيف الأستراتيجية ES،7 البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة.
- 4- يحي، ابتسام وآخرون (2010): فاعلية برنامج كورت CORT (في زيادة مستوى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى عينة من التلاميذ الموهوبين، رسالة لسانس غير منشورة، جامعة الجزائر.

- 5- حسن, فاطمة حلمي (1995): " استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومستوى الذكاء لدى طلاب الصف الثاني الأعدادي, مجلة كلية التربية بالزقازيق, العدد 22, 191-159
- 6- الحسينان, إبراهيم بن عبد الله (2010) استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينترش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم . أطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, جدة.
- 7- حمد, تغريد رفیق أحمد (2017): "إثر توظيف استراتيجيات التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تنمية المفاهيم ومهارات التواصل العلمي لدى طالبات الصف التاسع", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة.
- 8- خليل, نوال (2007) : "أثر استخدام نموذج بايي (5E,S) في تنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الأعدادي في مادة العلوم ,مجلة التربية العلمية , (10) 3 , 163-214
- 9- داؤد, حسين عبد المنعم وآخرون (2017): العلوم كتاب الطالب للصف الثاني المتوسط, ط1, ج1, وزارة التربية , بغداد.
- 10- رزوقي, رعد مهدي واخرون (2013) : استراتيجيات التدريس المنبثقة من النظرية البنائية, ط2, دار الجامعة , بغداد.
- 11- السيد, أحمد جابر (2001) : استخدام برنامج قائم على التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس, العدد73, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, جامعة عين شمس, القاهرة.
- 12- السيد, وليد شوقي شفية (2009) طرق المعرفة الإجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا, أطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة الزقازيق, الزقازيق.
- 13- شوقي, وليد رفیق السيد (2009): طرق المعرفة والمعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعليم المنظم ذاتيا, كلية التربية, جامعة الزقازيق.
- 14- عبد الله, عاطف محمد سعيد (2003): " فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية" , مجلة القراءة والمعرفة , الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, كلية التربية , جامعة عين شمس, العدد 28 , 175-130 .
- 15- عبد الكريم, غادة قصي مصطفى (2009) : "إثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, قنا.
- 16- عشا,انتصار خليل واخرون (2012) : "إثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية لوکالة العوث الدولية " , مجلة جامعة دمشق , العدد1, المجلد 28.
- 17- عطية, كمال إسماعيل (2000) : "العلاقة بين ابعاد التعلم المنظم ذاتيا ودافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بعبري سلطنة عمان", مجلة البحوث النفسية والتربوية, العدد2, كلية التربية, جامعة المنوفية .

- 18- عمران، تغريد وآخرون (2001): *المهارات الحياتية، زهاء الشرق، القاهرة*.
- 19- القعيد، ابراهيم حمد (2001): *العادات العشر للشخصية الناجحة، ط1، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض*.
- 20- مشري، سلاف (2014) الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقته بتشكيل هوية الأنا واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ظل التوجيه الجامعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.
- 21- النرش، هشام ابراهيم اسماعيل (2010): *نمذجة العلاقة السببية بين استراتيجيات التعلم المنظم وفاعلية الذات والتوجهات الدافعية وقلق الاختبار الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، العدد (4)، المجلد (16) جامعة حلوان*.

المصادر الأجنبية

- 1- Beckman, Carrie & Schultz, Linda (2008). Strengthening the agricultural extension program in Iraq, training curriculum for working with women and youth, New Mexico State University, Cooperative Extension Service, U. S .A.
- 2- Chen, C. (2002). Self-regulated learning strategies and achievement in a introduction to information systems course. **Information technology, learning, and performance journal**, 20 (1), 11 –25.
- 3- Cohen, J. (1977), **Statistical Power analysis for the Behavior Science**. 2nd Edition, Academic press, New York.
- 4- Davis, shields, (2003). The California 4-H Youth Development Program-Directions for the Decade Ahead, The 4-H Mission and Direction Committee, The University of California, USA .
- 5- Denton,David(2012).Enhancing instruction through constructivism, cooperative learning, and cloud computing,techtrends: Linking Research & Practice to Improve Learning,V.56,N.4.
- 6- Fox.J. Schroeder,D.,&Lodl,K.(2003).Life skill development through 4-H clubs. The perspective of 4-H alumni. **Journal of Extension** ,41 (2).Available at: <http://www.joe.org/2003 december/rb2.shtml>
- 7- Fritz O. Catherine and Peter E. Morris and Jennifer J. Richler (2012): Effect size stimates: Current use, Calculations, and Interpretation. **Journal of Experimental Psychology**, Lancaster and Vanderbilt University, American
- 8- Heck, K, & Subramaniam, A., & Carlos, R., (2010). The Step-It-Up-2-Thrive Theory of Change, 4-H Center for Youth Development, University of California, Davis

- 9- Horton, R., & Hutchinson, S., & Machtmes, K., & Barkman, S., & Myers, H., (1999). **Four-Fold Youth Development, Developing Experientially Based 4-H Curriculum Materials**, Ohio State University.
- 10- Hong, T, Ni, S & Qing, Z. (2010). **Developing critical thinking disposition by task-based learning in chemistry experiment teaching**, *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2 (2).
- 11- Jule, S. (2004): *Self-regulation in College composition: No writer left Behind*, Doctor of philosophy, the university of Arizona.
- 12- Phelps, Connie S., (2005). *The Relationship Between Participation In Community Servc Elearning Projects And Personal And Leadership Life Skills Development In Louisiana High school 4-H Leadership Activities*, Doctor of Philosophy in The School of Human Resource Education and Workforce Development Louisiana State University
- 13- Pintrich, P. R. (1999). The role of motivation in promoting and sustaining self-regulated learning. **International Journal of Educational Research**, 31.
- 14- Pintrich, P. R. (2005). The Role of Goal Orientation in Self-Regulated Learning in Boekaerts, M., Pintrich, P.R. & Zeidner, M. (Eds.), **Handbook of Self-Regulation**. San Diego: Elsevier Academic Press.
- 15- Shank, Stephanie & Pater, Susan & Astroth, Kirk (2010). *Arizona 4-H Volunteer Handbook, Head, Heart, Hands, Health Cooperative Extension, College of Agriculture and Life Sciences, University of Arizona (Tucson, AZ), Cooperative Extension*
- 16- Singh, M. (2004). *Understanding life skills*. Hamburg: UNESCO Institute for Education. Retrieved Oct 8, 2004 from <http://portal.unesco.org/.../32f065862b89709d9c0575839f1d959c> Understanding+ life+skills.
- 17- Singletary, L., Smith, M., & Evans, W. P. (2006). Self-perceived 4-H leader competencies and their relation to the skills youth learn through 4-H youth development programs. **Journal of Extension [On-line]** 44(4). Available at: <http://www.joe.org/joe/2006august/rb2.php>
- 18- USDA/Army Youth Development Project. 2003. "4-H 101, The Basics of Starting 4-H Clubs." http://www.national4-hheadquarters.gov/library/4h_docs.htm
- 19- UNICEF (2005), *Life Skills-Based Education in South Asia*. www.UNICEF.org
- 20- UNESCO. (2001). *Life skills in the non-formal education: a review*. New Delhi: UNESCO. Retrieved Nov 14, 2001 from http://www.ibe.unesco.org/AIDS/doc/Life_skills_in_non-formal_education.
- 21- Valle, A., Cabanach, R., Nunez, J. C., Gonzalez-Pienda, J., Rodriguez, S., & Pine.....iro, I. (2003). Cognitive, motivational, and volitional dimentions of learning: An empirical test of a hypothetical model. **Research in Higher Education**, 44, 5, 557-580.

- 22- Yama Zaki, Y(2005): "Learning styles and typologies of cultural difference: A theoretical and empirical comparison International" **Journal of Intercultural relations** ,29,521-548.
- 23- Zimmerman, B. J. (2002) Becoming a Self-Regulated Learner: An Overview. Theory into Practice, Volume 41, Number 2.